OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Analysis of Difficulties in Understanding Idiomatic Expressions among Language Preparation Students and Proposed Solutions

تحليل صعوبات فهم التعبيرات الاصطلاحية لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي والحلول المقترحة لها

Najwa Bukhari[1], Evi Khulwati[2], Kisti Robati[3]
[1.2.3] Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: najwabukhari2002@gmail.com[1]; evikhulwati@edu.mc.ac.id[2]; kisti_robati@edu.mc.ac.id[3]

Submission: 17-05-2026	*Revised: 24-05-2026*	*Accepted: 20-02-2026*	*Published: 28-07-2026*

Abstract

Understanding idiomatic expressions is considered one of the important aspects in teaching Arabic to non-native speakers due to the figurative meanings they convey, which are closely related to linguistic and cultural contexts. This study aimed to analyze the difficulties encountered by female students of the Language Preparation Department at STIBA Ar-Raayah in understanding idiomatic expressions in Silsilah Al-'Arabiyyah Bayna Yadayk (Volume Four, Part Two), to identify the factors contributing to these difficulties, and to propose appropriate solutions for overcoming them. The study employed a descriptive-analytical method with a qualitative approach and used open-ended questionnaires as the primary instrument for data collection, supported by interviews and documentation. The sample consisted of ten female students and two reading instructors during the 2024/2025 academic year, selected through purposive sampling. In analyzing the data, the researcher applied the model of Miles and Huberman, which includes data classification, data display, and conclusion drawing. The findings indicated that linguistic difficulties were more prominent than cultural ones, including the literal interpretation of idiomatic expressions, difficulty distinguishing between literal and idiomatic meanings, limited understanding of expressions within context, and difficulty comprehending their cultural meanings. The study also revealed four major contributing factors, namely the students' language proficiency, their cultural and background knowledge, the teachers' instructional methods and teaching strategies, and the learning environment inside and outside the classroom. Furthermore, the study proposed linguistic, cultural, and educational solutions to address these difficulties.

Keywords: *Comprehension Difficulties; Idiomatic Expressions; Silsilah al-'Arabiyyah Bayna Yadayk;*

Abstrak

Pemahaman terhadap ungkapan idiomatik merupakan salah satu aspek penting dalam pengajaran bahasa Arab bagi penutur non-Arab karena ungkapan tersebut mengandung makna majazi yang berkaitan erat dengan konteks bahasa dan budaya. Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis kesulitan yang dihadapi mahasiswi Departemen Persiapan Bahasa di STIBA Ar-Raayah dalam memahami ungkapan idiomatik pada kitab *Silsilah Al-'Arabiyyah Bayna Yadayk* (jilid empat bagian dua), mengidentifikasi faktor-faktor yang memengaruhi munculnya kesulitan

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

tersebut, serta mengemukakan solusi yang tepat untuk mengatasinya. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif-analitis dengan pendekatan kualitatif, serta menggunakan angket terbuka sebagai instrumen utama dalam pengumpulan data yang didukung dengan wawancara dan dokumentasi. Sampel penelitian terdiri dari sepuluh mahasiswi dan dua pengajar mata kuliah membaca pada tahun ajaran 2024/2025 yang dipilih dengan teknik purposive sampling. Dalam menganalisis data, peneliti menggunakan model analisis Miles dan Huberman yang meliputi klasifikasi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa kesulitan linguistik lebih dominan dibandingkan kesulitan budaya, yang meliputi pemahaman harfiah terhadap ungkapan idiomatik, kesulitan membedakan makna harfiah dan makna idiomatik, lemahnya pemahaman ungkapan berdasarkan konteks, serta kesulitan memahami makna budaya yang terkandung di dalamnya. Penelitian ini juga menunjukkan adanya empat faktor utama yang memengaruhi kesulitan tersebut, yaitu kemampuan bahasa mahasiswi, latar belakang budaya dan pengetahuan mereka, metode dan strategi pengajaran guru, serta lingkungan belajar di dalam dan di luar kelas. Selain itu, penelitian ini juga menawarkan solusi linguistik, budaya, dan pendidikan untuk mengatasi kesulitan-kesulitan tersebut.

Kata kunci : Ekspresi Idiomatik; Kesulitan Pemahaman; Kitab Silsilah al-'Arabiyyah Baina Yadaik**;**

ملخص البحث

يعد فهم التعبيرات الاصطلاحية من الجوانب المهمة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لما تتضمنه من معان مجازية ترتبط بالسياق اللغوي والثقافي. وتناولت هذه الدراسة تحليل صعوبات فهم التعبيرات الاصطلاحية لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية في كتاب سلسلة العربية بين يديك (المجلد الرابع الجزء الثاني)، والكشف عن العوامل المؤثرة في ظهور هذه الصعوبات، وبيان الحلول المقترحة لمعالجتها. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالمدخل النوعي، واستخدمت الاستبانة المفتوحة كأداة أساسية لجمع البيانات، إلى جانب المقابلة والتوثيق. وتكونت عينة الدراسة من عشر طالبات ومدرستين لمادة القراءة في السنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥م، وتم اختيارهن بطريقة العينة القصدية. كما استخدمت الباحثة أسلوب تحليل البيانات عند مايلز وهوبرمان الذي يشمل تصنيف البيانات، وعرضها، ثم استخلاص النتائج. وأظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات اللغوية كانت أكثر ظهورا من الصعوبات الثقافية، وتمثلت في الفهم الحرفي للتعبيرات الاصطلاحية، وصعوبة التمييز بين المعنى الحرفي والمعنى الاصطلاحي، وضعف فهم التعبير في ضوء السياق، وكذا صعوبة في فهم المعنى الثقافي. كما تبين أن من أبرز العوامل المؤثرة أربعة، وهي: المستوى اللغوي للطالبات، والخلفية الثقافية المعرفية، وأسلوب المدرسة وطرائق تدريسها، وبيئة التعلم داخل الفصل وخارجه. وبينما أظهرت نتائج الدراسة حلولا لغوية وثقافية وتعليمية لمعالجة هذه الصعوبات.

الكلمات المفتاحية: التعبيرات الاصطلاحية؛ صعوبات الفهم؛ كتاب سلسلة العربية بين يديك؛

المقدمة

تعد التعبيرات الاصطلاحية من الظواهر اللغوية المهمة في اللغة العربية، إذ حملت معاني خاصة تختلف عن المعاني الحرفية لكلماتها، وتعكس الخصائص الثقافية والاجتماعية للغة، إضافة إلى ما بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية من فروق لغوية وتركيبية قد تؤثر في فهم المتعلمين للتراكيب والتعبيرات العربية، كما يشير بعض الدراسات التقابلية

بين اللغتين إلى وجود أوجه تشابه واختلاف في نظام التقديم والتأخير والبنية اللغوية، مما قد ينعكس على فهم الدلالات الاصطلاحية لدى المتعلمين الإندونيسيين (Hariyanto et al., 2024). ويعد فهم هذه التعبيرات من التحديات التي يواجهها متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لأن معناها لا يفهم من خلال الفهم الحرفي، بل احتاج إلى فهم السياق الثقافي واللغوي الصحيح (Marrat, 2021). والتعبيرات الاصطلاحية تلعب دورا حيويا في تعليم اللغة الأجنبية، خاصة إذا كان الهدف هو الاستخدام الطبيعي للغة الأجنبية كما أشار فيرناندو (*Fernando*) مركزيا في إتقان وفهم كل لغة، حيث إن استخدامها من بين أمور أخرى، وعكس طلاقة الفرد في لغة معينة. ومع ذلك، فإن تعليم التعبيرات الاصطلاحية يمثل تحديا للعديد من المتعلمين في سياقات تعليم اللغة الثانية، نظرا لصعوبة التنبؤ بمعانيها من المعاني الحرفية لأجزائها. ولا زال فهم التعبيرات الاصطلاحية يمثل تحديا كبيرا لمتعلمي اللغة الثانية، بل اعتبر من أصعب الموضوعات (Rushdī, 2022)، من حيث الفهم القرائي، الذي يعد من أكثر المشكلات تأثيرا على متعلمي اللغة الثانية (Al-'Adwānī, 2022)، مما جعلها غالبا ما تهمل في برامج تعليم اللغات الأجنبية (Rushdī, 2022).

واشتمل كتاب سلسلة العربية بين يديك على عدد من التعبيرات الاصطلاحية التي تعكس الاستعمال الحقيقي للغة العربية، لذلك بحثت الباحثة التعبيرات الاصطلاحية في كتاب "العربية بين يديك" (المجلد الرابع الجزء الثاني) حيث إنها كثرة التعبيرات وصعوبة فهمها مقارنة بالجزء الأول من نفس الكتاب. ومن هنا تنشأ الحاجة إلى البحث عن الحلول المناسبة التي ساعدت الطالبات في التغلب على هذه الصعوبات (Rabbi & Arsyad, 2022).

وقد تناولت بعض الدراسات السابقة موضوع التعبيرات الاصطلاحية من جوانب متعددة، حيث أشارت دراسة Danang إلى منهج مقترح لتعليم التعبيرات الاصطلاحية للناطقين بغير العربية، من خلال اختيار عدد من التعبيرات الاصطلاحية من معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة وتنظيمها في وحدات تعليمية مزودة بالنصوص والتدريبات والأنشطة التطبيقية (Julian et al., 2020)، كما تناولت دراسة Muhammad إلى أن معظم الصعوبات ترجع إلى الميل إلى الترجمة الحرفية، وضعف المفردات، وقلة المعرفة بالتعبيرات الاصطلاحية والسياق الثقافي المرتبط بها (Rasūl et al., 2023)، وبينما ركزت دراسة Hijab إلى أن أثر إستراتيجيات تعليم التعبيرات الاصطلاحية في تحسين فهمها واكتسابها لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها (Alqahtani, 2025)، غير أن هذه الدراسات ركزت على الجوانب التعليمية والترجمية بصفة عامة، ولم تتناول تحليل صعوبات فهم التعبيرات الاصطلاحية لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي في كتاب سلسلة العربية بين يديك خاصة، مما يمثل فجوة دراسية تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها.

وتناولت هذه الدراسة معرفة الصعوبات التي تواجهها طالبات قسم الإعداد اللغوي في فهم التعبيرات الاصطلاحية، والكشف عن العوامل المؤثرة في هذه الصعوبات، واقتراح الحلول المناسبة للتغلب عليها. وتأملت هذه الدراسة أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الدراسات النظرية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، خاصة فيما يتعلق بتحليل صعوبات فهم التعبيرات الاصطلاحية واقتراح الحلول المناسبة لها.

منهج البحث

إن نوع هذه الدراسة هو الدراسة النوعية وهي دراسة تقوم على الفلسفة الوضعية، ويستخدم لدراسة مجتمع معين أو عينة معينة (Sugiyono, 2017). وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي الذي هو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة، وهدف إلى وصف وتحليل صعوبات فهم التعبيرات الاصطلاحية لدى الطالبات في كتاب العربية بين يديك (المجلد الرابع الجزء الثاني) وصفا دقيقا ومنهجيا (Ad-Dīn, 2023).

وقد اختارت الباحثة عينة هذه الدراسة بطريقة العينة القصدية *(Purposive Sampling)*، وهي إحدى تقنيات البحث النوعي التي تعتمد على اختيار المشاركين الذين تتوافر فيهم خصائص معينة مرتبطة بأهداف البحث (Nurhayati et al., 2024). وقد بلغت عينة الدراسة عشر طالبات من قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية سوكابومي، إضافة إلى مدرستين لمادة القراءة، وذلك لأن الدراسة النوعية لا تعتمد على كثرة عدد العينة، بل تركز على عمق البيانات وملاءمة المشاركين لأهداف الدراسة. وقد رأت الباحثة أن هذه العينة كافية للحصول على البيانات المطلوبة المتعلقة بصعوبات فهم التعبيرات الاصطلاحية والعوامل المؤثرة فيها، خاصة مع تقارب خصائص الطالبات وتشابه البيئة التعليمية التي يدرسن فيها. كما تم اختيار مدرستين لمادة القراءة للاستفادة من خبرتهما المباشرة في ملاحظة هذه الصعوبات أثناء عملية التدريس في السنة الدراسية ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

وأما أداة جمع البيانات الأساسية في هذه الدراسة فهي الاستبانة المفتوحة، لاعتماد الباحثة عليها في الكشف عن صعوبات فهم التعبيرات الاصطلاحية والعوامل المؤثرة فيها لدى الطالبات، كما استخدمت الباحثة المقابلة بوصفها أداة مساندة للحصول على بيانات إضافية تتعلق بالحلول المقترحة لمعالجة هذه الصعوبات من وجهة نظر مدرستي مادة القراءة، وأما التوثيق فاستخدم لدعم البيانات المتعلقة بالبحث وتوثيقها. وفيما يتعلق بتحليل البيانات، فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي النوعي بالاعتماد على نموذج مايلز وهوبرمان، الذي تكون من ثلاث مراحل رئيسة، وهي: تصنيف البيانات واختيار المعلومات المهمة، ثم عرض البيانات بشكل منظم وواضح لتسهيل فهمها،

وأخيرا استخلاص النتائج من خلال تحليل العلاقات بين البيانات وربطها بأهداف الدراسة، وذلك للوصول إلى استنتاجات دقيقة حول صعوبات فهم التعبيرات الاصطلاحية لدى الطالبات (Saleh, 2023).

النتائج والمناقشة

أ. صعوبات طالبات قسم الإعداد اللغوي في فهم التعبيرات الاصطلاحية

كشفت نتائج الاستبانة أن الطالبات يواجهن صعوبات متعددة في فهم بعض التعبيرات الاصطلاحية الواردة في كتاب سلسلة العربية بين يديك (المجلد الرابع الجزء الثاني)، وبخاصة في الوحدات (١٢—١٦) التي تم اختيارها من تدريبات النصوص القرائية التي أظهرت نتائج الاستبانة وجود صعوبة لدى الطالبات في فهمها. وتناولت هذه الدراسة تحليل مظاهر هذه الصعوبات في الفهم والاستخدام اعتمادا على إجابات الطالبات في الاستبيانات المفتوحة، مع التركيز على التعبيرات التي تمثل إشكالا في الفهم دون التطرق إلى التعبيرات السهلة. واندرجت هذه الصعوبات في معظمها ضمن الصعوبات اللغوية، بينما ظهرت الصعوبات الثقافية بشكل محدود. ويمكن تصنيف هذه الصعوبات على النحو الآتي:

الجدول (١) أبرز التعبيرات الاصطلاحية ونوع صعوبة فهمها لدى الطالبات

رقم	التعبيرات الاصطلاحية	إجابات الطالبات	المعاني	نوع الصعوبة
١	سلمت يداك	الأمن	بارك الله في صنعك	صعوبة التمييز بين المعنى الحرفي والمعنى الاصطلاحي
٢	صغرت الدنيا في عيني	الدنيا صغيرة وضيقة	أن الدنيا حقيرة	صعوبة التمييز بين المعنى الحرفي والمعنى الاصطلاحي وصعوبة فهم المعنى في ضوء السياق
٣	أطوي الأرض طيا	أمشي على الأرض	أقطع المسافة بكل سرعة	فهم التعبير الاصطلاحي خارج السياق

٤	آخر العنقود المدلل	النهاية المحزنة	أصغر الأبناء	صعوبة التمييز بين المعنى الحرفي والمعنى الاصطلاحي وصعوبة فهم المعنى في ضوء السياق
٥	جعلني الله فداءك	حفظني الله	أنا على استعداد تام لمساعدتك وخدمتك، وبذل الجهد والنفس من أجلك	صعوبة التمييز بين المعنى الحرفي والمعنى الاصطلاحي وصعوبة فهم المعنى في ضوء السياق
٦	فلان لا يصون ماله بعرضه	البخل	ليس ممن يبيع نفسه وكرامته بقيمة المال	صعوبة فهم المعنى في ضوء السياق وصعوبة فهم المعنى الثقافي لكلمة "العرض"
٧	ماذا دهاك؟	حينما يتحير بما فعل غيره	ماذا بك؟ أو ماذا حدث بك؟	صعوبة فهم المعنى ضوء السياق وصعوبة المفردات والتراكيب
٨	عذاب يهد الجبال، لكنه لا يهد الرجال	هو قوي	عذاب شديد يسقط الجبال لقوته، ولكنه لا يسقط قوة إيمان الرجال ولا يضعف ثباتهم	صعوبة فهم المعنى المجازي وصعوبة فهم المعنى في ضوء السياق
٩	هل أعود إلى منزلي حاملا أم محمولا؟	حاملا: أحمل الشيء، ومحمولا: نحمل	هل أعود حيا فأحمل السمك إلى منزلي، أم أعود ميتا يحمل جسدي؟	صعوبة التمييز بين المعنى الحرفي والمعنى الاصطلاحي

١٠	قتل الأيام علما وتجربة	لمن يقضي أيامه بالأشياء المفيدة مثل التعلم والتجربة	ضيع أيامه في المصيبة التي لم تتوقع	صعوبة فهم المعنى في ضوء السياق وصعوبة التمييز بين المعنى الحرفي والمعنى الاصطلاحي
١١	حلت به نوائب الدهر	انتهاء زمانه	نزلت به صعوبات الحياة	صعوبة التمييز بين المعنى الحرفي والمعنى الاصطلاحي وصعوبة فهم المعنى في ضوء السياق
١٢	تمت كلمة ربنا	علامة أن النبي سيتوفى	اكتمل أمر الله أو تم الوحي واكتمل الإسلام	صعوبة فهم المعنى في ضوء السياق وصعوبة التمييز بين المعنى الحرفي والمعنى الاصطلاحي

المصدر: نتائج الاستبانة المفتوحة

ب. العوامل المؤثرة في ظهور صعوبات فهم التعبيرات الاصطلاحية

كشفت الدراسة عن أربعة عوامل رئيسة تتضافر في إحداث صعوبات فهم التعبيرات الاصطلاحية لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي، وذلك من خلال تحليل إجابات الاستبانة المفتوحة.

١. المستوى اللغوي للطالبات

أظهرت النتائج أن ضعف الرصيد المفرداتي وقصور البنى التركيبية يعيقان فهم التعبيرات الاصطلاحية إعاقة مباشرة، إذ أشارت الطالبات إلى أن وجود مفردة مجهولة داخل التعبير يكفي لإخفاق فهمه كاملا، كما أن قلة الممارسة اللغوية تُضعف قدرتهن على توظيف هذه التعبيرات في الكلام أو الكتابة حتى حين يدركن معناها العام (Angket Terbuka, 2026). وأشار ذلك إلى أن مستوى الطالبات يقترب من المستويين B1 وB2 وفق الإطار الأوروبي المشترك للغات، وهو مستوى لا يكفي بعد لاستيعاب التعبيرات ذات الدلالة المجازية المركّبة. وأن مستوى الكفاءة اللغوية للمتعلم

يُعدّ من أبرز المتغيرات المؤثرة في فهم التعبيرات الاصطلاحية، مؤكدا أن المتعلمين يميلون إلى الفهم الحرفي في غياب الكفاءة اللغوية الكافية (Center, 2024).

٢. الخلفية الثقافية المعرفية

أوضحت إجابات الطالبات أن كثيرا من التعبيرات الاصطلاحية العربية مرتبطة بطريقة كلام العرب وحياتهم الاجتماعية، مما يجعل فهمها دون إدراك سياقها الثقافي أمرا عسيرا. كما أبرزت الإجابات أن الاختلاف بين الثقافة العربية والثقافة الإندونيسية يُفضي أحياناً إلى تعبيرات متشابهة في الشكل بين اللغتين لكنها مختلفة في الدلالة والاستعمال، مما يزيد من احتمال سوء الفهم. وفي المقابل، أشارت الطالبات إلى أن توضيح السياق الثقافي وذكر الخلفية الاجتماعية للتعبير يُسهم في إدراك معناه بصورة أدق وأوضح (Angket Terbuka, 2026). وأن العديد من التعبيرات الاصطلاحية في اللغة العربية ترتبط ارتباطا وثيقا بالمعايير الاجتماعية والثقافية في المجتمع العربي، مما قد يسبب صعوبة لدى المتعلمين غير الناطقين بالعربية عند محاولة فهمها دون معرفة السياق الثقافي المرتبط بها. كما أشارت الدراسات إلى أن كثيرا من هذه التعبيرات نشأت في سياقات تاريخية وأدبية واجتماعية خاصة، ولذلك فإن فهمها يتطلب إدراكا للإطار الثقافي الذي ظهرت فيه، لا الاقتصار على المعنى الحرفي للمفردات (Boul'arrās, 2024).

٣. أسلوب المدرسة وطرائق تدريسها

دلت إجابات الطالبات على أن وضوح الشرح وإعطاء أمثلة متعددة وربط التعبيرات بمواقف من الحياة اليومية يسهم في تسهيل فهمها. كما أشرن إلى أن التدريب المتاح يتمركز في الغالب حول تمارين الكتاب المعنية بمعرفة المعنى دون أن يمتد إلى توظيف التعبيرات في مواقف تواصلية حقيقية، وهو ما يضيق فرص الاكتساب الفعلي. كما رأت بعضهن أن الاعتماد على شرح المدرسة أكثر نفعا حين لا يتضمن الكتاب شرحا كافيا للتعبير (Angket Terbuka, 2026). فقد أشارت الدراسات إلى أن تقديم التعبيرات في سياقات لغوية حقيقية، واستخدام الأمثلة المتنوعة والأنشطة المختلفة، يساعد على توضيح دلالتها وتقليل الصعوبة في فهمها. كما أن تنويع الطرائق التدريسية يسهم في مساعدة المتعلمين على إدراك المعنى الاصطلاحي وفهم الاستعمال الصحيح لهذه التعبيرات، بينما قد يؤدي الاقتصار على أسلوب واحد في الشرح إلى زيادة صعوبة فهمها (Mehdi, 2024).

٤. بيئة التعلم داخل الفصل وخارجه

أشارت الطالبات إلى أن التفاعل والنقاش داخل الصف وتكوين الجمل من التعبيرات يُسهم في توضيح معانيها وترسيخها. وأما خارج الفصل، فرغم أن البيئة اللغوية في المعهد تدعم استخدام العربية في التواصل اليومي، إلا أن توظيف التعبيرات الاصطلاحية تحديدا يبقى محدودا في الحياة اليومية (Angket Terbuka, 2026). وهذا دل على أن البيئة التعليمية داخل الفصل تمثل بيئة رسمية تسهم في تنظيم عملية التعلم وترسيخ القواعد والمعارف اللغوية لدى المتعلمين، كما أن التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين والنقاش داخل الصف يعد جزءا من المناخ الاجتماعي في بيئة التعلم الذي يساعد على تنمية الفهم اللغوي. ولذلك فإن تهيئة بيئة صفية قائمة على التفاعل والمناقشة يمكن أن تسهم في مساعدة الطالبات على فهم التعبيرات الاصطلاحية بصورة أفضل، وكما أن البيئة اللغوية في المعهد تدعم ممارسة اللغة العربية خارج إطار الدرس، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه بعض الدراسات التربوية من أن البيئة اللغوية النشيطة تساعد المتعلمين على تنمية مهاراتهم اللغوية وترسيخ استخدام اللغة في التواصل اليومي (Mabrūrah, 2017).

ت. الحلول المقترحة لمعالجة صعوبات فهم التعبيرات الاصطلاحية

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية وآراء مدرستي مادة القراءة عن عدد من الحلول المقترحة لمعالجة صعوبات فهم التعبيرات الاصطلاحية، وتناولت هذه الحلول الجوانب اللغوية والثقافية والتعليمية.

١. من الناحية اللغوية

يعد تقديم التعبير الاصطلاحي في سياقات لغوية متنوعة سوى ما ورد في الكتاب من أكثر الحلول فاعلية في تسهيل فهمه لدى الطالبات، إذ يمكنهن من إدراك دلالته في مواقف مختلفة. وأضيف إلى ذلك توضيح مفردات التعبير والفرق بين معناه الحرفي ومعناه الاصطلاحي المقصود، فضلا عن الاستعانة بالمعاجم اللغوية عند تعدد معاني الكلمة، وكذا عرض التعبير الاصطلاحي في جملة أو سياق آخر سوى ما في الكتاب (Jannah, 2026). كما أن زيادة تدريب الطالبات على توظيف هذه التعبيرات في جمل وسياقات مختلفة، مثل فيما تتعلق بحياتهن اليومية تسهم في ترسيخ المعنى وتمكنهن من التمييز بين المعنيين الحرفي والاصطلاحي.

وقد أكد Hajiyeva إلى أن تقديم التعبيرات الاصطلاحية في سياقات مختلفة، وتوضيح مفرداتها، وبيان الفرق بين معناها الحرفي ومعناها المقصود يسهم في تسهيل فهمها لدى المتعلمين ويقلل من احتمالات الخطأ في فهمها (Hajiyeva, 2024).

٢. من الناحية الثقافية

أشارت المدرستان إلى أن فهم التعبيرات الاصطلاحية لا ينفصل عن معرفة الثقافة العربية التي نشأت فيها، ولذلك ينبغي عند شرحها توضيح الخلفية الثقافية المرتبطة بها، كأن تشير المدرسة إلى السياق الاجتماعي أو التاريخي الذي يستعمل فيه التعبير بين العرب، مما يعين الطالبات على إدراك معناه المقصود ويجنبهن الوقوع في الفهم الحرفي الخاطئ. كما يسهم ذلك في تنمية معرفتهن بالثقافة العربية بوجه عام (Silvia, 2026).

حيث بينت الدراسات أن كثيرا من التعبيرات الاصطلاحية يرتبط ارتباطا وثيقا بالثقافة التي نشأت فيها، وأن نقص المعرفة بالخلفية الثقافية لدى المتعلمين قد يؤدي إلى فهمها فهما حرفيا بعيدا عن معناها المقصود. ولذلك فإن توضيح الجوانب الثقافية المرتبطة بهذه التعبيرات يسهم في تسهيل فهمها لدى الطالبات ويجنبهن الوقوع في سوء الفهم، وأن ربط التعبيرات الاصطلاحية بسياقاتها الثقافية يجعل تعلّمها أعمق وأكثر رسوخا في الذاكرة، مقارنة بتعليمها مجردة من إطارها الثقافي (Kizi, 2025).

٣. من الناحية التعليمية

أشارت المدرستان إلى استخدام وسائل تعليمية متنوعة في شرح التعبيرات الاصطلاحية كالأمثلة التوضيحية والصور ومقاطع الفيديو، لأن هذه الوسائل تقرب المعنى إلى أذهان الطالبات وتجعل التعلم أكثر تشويقاً وفاعلية. كما يمكن الاستفادة من المقارنة بين التعبيرات العربية وما يقابلها في اللغة الإندونيسية عند وجود تعبيرات متقاربة في المعنى، مع التنبه إلى أن هذه الطريقة لا تصلح في جميع الحالات (Silvia, 2026). واقترحت الباحثة كذلك تشجيع الطالبات على توظيف التعبيرات الاصطلاحية في كلامهن اليومي داخل المعهد، وتكليفهن بكتابة نصوص قصيرة تتضمن هذه التعبيرات، مما يُثبّتها في الذاكرة ويرفع من مستوى كفاءتهن اللغوية في مهارتي الكلام والكتابة.

حيث أشارت الدراسات إلى أن تعليم التعبيرات الاصطلاحية يحتاج إلى استخدام أساليب تعليمية متنوعة تقدم هذه التعبيرات في سياقات واقعية، لأن ذلك يسهم في تسهيل فهم معناها الاصطلاحي وتثبيته

في ذاكرة الطالبات، كما يساعدهن على استعمالها في المواقف اللغوية المختلفة وفي بناء الكفاءة الاصطلاحية لدى متعلمي العربية (Boul'arrās, 2024).

خلاصة البحث

توصلت هذه الدراسة إلى أن الصعوبات التي تواجهها طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية في فهم التعبيرات الاصطلاحية الواردة في كتاب سلسلة العربية بين يديك (المجلد الرابع، الجزء الثاني) ركزت أساسا في الصعوبات اللغوية، ولا سيما في الميل إلى الفهم الحرفي للتعبير، وصعوبة التمييز بين المعنى الحرفي والمعنى الاصطلاحي، وضعف فهم دلالة التعبير في ضوء السياق. كما ظهرت بصورة محدودة صعوبات ثقافية في صعوبة فهم المعنى الثقافي لبعض التعبيرات العربية. وكشفت النتائج أيضا أن من أبرز العوامل المؤثرة في ظهور هذه الصعوبات أربعة، وهي المستوى اللغوي للطالبات، والخلفية الثقافية المعرفية، وأسلوب المدرسة وطرائق تدريسها، وبيئة التعلم داخل الفصل وخارجه. وكما أظهرت نتائج الدراسة عددا من الحلول المقترحة لمعالجة صعوبات فهم التعبيرات الاصطلاحية من الناحية اللغوية والثقافية والتعليمية. فمن الناحية اللغوية تمثلت الحلول في تقديم التعبيرات الاصطلاحية في سياقات لغوية متنوعة، وتوضيح مفرداتها، وبيان الفرق بين المعنى الحرفي والمعنى الاصطلاحي. ومن الناحية الثقافية تمثلت في ربط التعبيرات الاصطلاحية بخلفيتها الثقافية والاجتماعية وتوضيح السياق الذي تستعمل فيه عند العرب. أما من الناحية التعليمية فتمثلت في تنويع الوسائل التعليمية والتدريبات التطبيقية، وتشجيع الطالبات على توظيف هذه التعبيرات في الكلام والكتابة داخل المواقف اللغوية المختلفة.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن فهم التعبيرات الاصطلاحية لا يعتمد على معرفة المعنى المعجمي للمفردات فقط، بل يحتاج إلى فهم السياق اللغوي والخلفية الثقافية المرتبطة بالتعبير، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه الدراسات والنظريات اللغوية الحديثة في مجال تعليم اللغة، التي تؤكد أن التعبيرات الاصطلاحية تفهم بوصفها وحدات دلالية متكاملة لا يمكن فهمها اعتمادا على فهم المعنى الحرفي للكلمات المفردة. كما بينت النتائج أن ضعف الكفاءة اللغوية وقلة الممارسة يؤديان إلى صعوبة إدراك المعاني الاصطلاحية وتوظيفها في الكلام والكتابة، مما يدل على أهمية ربط الجوانب اللغوية والثقافية والتطبيقية في تعليم التعبيرات الاصطلاحية.

واقتصر هذه الدراسة على تحليل التعبيرات الاصطلاحية الواردة في الوحدات (١٢—١٦) من كتاب سلسلة العربية بين يديك (المجلد الرابع، الجزء الثاني)، وعلى طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية فقط، وذلك اعتمادا على

الاستبانة المفتوحة أداة لجمع البيانات. ولذلك وصت الباحثة بإجراء دراسات أخرى تتناول مستويات تعليمية مختلفة، أو مهارات لغوية أخرى، مع استخدام أدوات بحث متنوعة؛ للوصول إلى نتائج أكثر عمقا حول صعوبات فهم التعبيرات الاصطلاحية وتعليمها.

المراجع

Ad-Dīn, Ṣaḥrāwī Jamāl. (2023). *Manhajiyyat al-Baḥth al-ʻIlmī*.

Al-ʻAdwānī, M. bin M. (2022). Suʻubat al-Fahm al-Qira'i Lada Talamidh al-Saff al-Sadis al-Ibtida'i fi Muqarrar Lughati min Wijhat Nazar Muʻallimi al-Lughah al-ʻArabiyyah bi-Mintaqat al-Bahah. *Journal of the Faculty of Education - Mansoura University*, *120*(3). https://doi.org/10.21608/maed.2022.288743

Alqahtani, H. (2025). *The Effect of Teaching Strategies for Idiomatic Expressions on Their Comprehension and Ac quisition among Arabic Language Learners as Non-Native Speakers: An Experimental Study*. https://orcid.org/0009-0007-8115-8879

Angket terbuka, 2026.

Boulʻarrās, al-J. M. (2024). *Taʻlīmiyyat al-taʻbīrāt al-istiṭlāḥiyyah (Idioms) wa taḥaddiyātuhā*. *2024*, 117–150.

Center, K. (2024). *Arabic Language Levels*. Kalimah Center. https://kalimah-center.com/arabic-language-levels/

Hajiyeva, B. (2024). *Challenges in Understanding Idiomatic Expressions*. *1*(2), 67–73. https://doi.org/https://doi.org/10.69760/aghel.01024066

Hariyanto, Muhaimin, A., & Robati, K. (2024). *A Comparative Linguistic Study on the System of Presentation and Delay between Arabic and Indonesian Languages*. *15*(1), 9–23. https://doi.org/https://doi.org/10.35891/sa.v15i1.5331

Jannah, N. (2026). *al-muqābalatu al-mubāsyiratu fī 4 Māris 2026*.

Julian, D. D., Kristiana, & Khatib, A. A. R. El. (2020). *Manhaj Muqtarah Li Ta'limi At-Ta'birat Al-Istilakhiyah Min Mu'jam At Ta'bir Al-Istilakhi Fi Al 'Arabiyah Al-Mu'ashirah*. *Vol. 1*, *No*(2), 206–215. http://ejournal.arraayah.ac.id

Kizi, Q. N. R. (2025). The Role Of Cultural Background In Understanding Idioms. *International Journal Of Artificial Intelligence*, *05*(12), 2491–2494. https://www.academicpublishers.org/journals/index.php/jai

Mabrūrah. (2017). al-bī'ah al-lughawiyyah al-ʻarabiyyah fī taʻlīm al-lughah al-ʻarabiyyah li ghayr al-nāṭiqīn bihā. *Alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, *2*(1), 28–41. https://doi.org/10.15642/alfazuna.v2i1.245

Marrat, K. (2021). Al-taʻābīr al-istiṭlāḥiyyah fī al-lughah al-ʻArabiyyah – dirāsah waṣfiyyah taḥlīliyyah li-muʻjam al-taʻbīr al-istiṭlāḥī fī al-ʻArabiyyah al-muʻāṣirah. *Revue Internationale de Traduction Moderne*, *Volume 6*(9), Pages 73-82.

Mehdi, S. (2024). Techniques Used in Teaching Idioms. *Acta Globalis Humanitatis et Linguarum*, *1*(2), 34–42. https://doi.org/https://doi.org/10.69760/aghel.01024063

Nurhayati, A., Ahsan, J., & Hidayah, N. (2024). *Metodologi Penelitian Kualitatif (Teori Dan Praktik)* (Sepriano (Ed.)). PT. Sonpedia (Publishing Indonesia).

Rabbi, N., & Arsyad, A. (2022). Al-Kitāb al-Dirāsī "Al-ʻArabiyyah Bayna Yadayk (al-Mujallad al-Thānī)" (Dirāsah Taḥlīliyyah Waṣfiyyah Taqwīmiyyah). *Nukhbat Al-ʻUlūm: Majallat Majāl Al-Dirāsāt Al-Islāmiyyah*, *8*(2), 316–334. https://doi.org/10.36701/nukhbah.v8i2.603

Rasūl, M. Ḥusayn, Ibrāhīm, F. J., & Ḥasan, S. M. (2023). Ṣuʻūbāt Ṭullāb al-Marḥalah al-Thālithah fī Tarjamah al-Taʻbīrāt al-Iṣṭilāḥiyyah: Dirāsah Taḥlīliyyah. *Journal of Basic Science (Jobs)*, *18*.

Rushdī, N. (2022). *Al-Ta'birat al-Istilahiyyah al-Qur'aniyyah fi al-Lughah al-'Arabiyyah al-Mu'ashirah: Istratijiyyat Tarjamatiha fi Daw' al-Dirasah al-Dalaliyyah*. *1*(1), 686–702.

Saleh, S. (2023). *Mengenal Penelitian Kualitatif*. Penerbit Agma.

Silvia, N. (2026). *al-muqābalatu al-mubāsyiratu fī 4 Māris 2026*.

Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, R&D).* Alfabeta Bandung.